Journal of Agricultural, Environmental and Veterinary Sciences
Volume (6), Issue (2) : 30 Jun 2022
P: 16 - 43

AJSRP
ISSN: 2522-3364

مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية
المجلد (6)، العدد (2) : 30 يونيو 2022م
ص: 16 - 43

Social, Economic, Environmental Benefits of Rural People from Handicraft Products in Some Villages – Menoufia Governorate

Hossam Hassan Hafiz Elbasha
Moammer Gaber Gad
Basyouny Embaby Abdel-Aziz
Agricultural Extension & Rural Development Research Institute || Agricultural Research Center || Egypt

Abstract: This search amid mainly identify the most important Handicraft Products in study area and reasons of selecting this product, to determining level of social, economic, environmental benefit of Rural People from Handicraft Products, variables affecting the benefit level, problems facing producers and suggestions for solving these problems.

Data were collected from 200 producers in 8 villages belonging to 4 districts. "Person correlation coefficient and Multiple-regression were used for data analyzing.

The study revealed the following results:

- Textile hand-made, chairs and baskets, carpets, colored glass, covers, matrixes, jars and pottery, were the most crafits producing by rural people
- The most important reasons to select Handicraft Products are: a means of subsistence, helping families, and providing new job opportunities for young people.
- The most important variable which affects the benefit level of Handicraft Products was the satisfaction of producers regarding these industries.
- The Main problems facing producers were high price of electricity, marketing problems, and the large amount of taxes.

Keywords: handicraft industries - rural - Menoufia - social, economic and environmental benefit.

الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للريفيين من الصناعات الحرفية ببعض قرى محافظة المنوفية

حسام حافظ الباشا
معمر جابر جاد
بسيوني امباني عبد العزيز
معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية || مركز البحوث الزراعية || مصر

المستخلص: هدف هذا للبحث التعرف على الصناعات الحرفية التي يقوم بها الريفيون بمنطقة الدراسة، والوقوف على الأسباب التي يتم على أساسها اختيار أو عدم اختيار العمل بالصناعات الحرفية، وتحديد مستوى استفادة الريفيين الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من الصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة، وتحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للريفيين وكل من درجة استفادتهم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من الصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة. وكذا تحديد آليات تفعيل الصناعات الحرفية من وجهة نظر الريفيين، والتعرف على المشاكل التي يعاني منها الريفيون أصحاب الصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة، ومقترحاتهم للحد من هذه

المشاكل، مما يمكن الإرشاد الزراعي من القيام بدوره في تقديم برامج ارشادية تدريبية في مجال تنمية وتطوير هذه الحرف تعتمد على ما اسفرت عنه نتائج هذا البحث.

أجري هذا البحث بمحافظة المنوفية باعتبارها من أكبر المحافظات التي يوجد بها صناعات حرفية، وقد بلغ عدد المبحوثين 200 مبحوثا. ولتحليل بيانات هذا البحث تم استخدام معامل ارتباط " بيرسون " للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التي تضمنتها الدراسة، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد للتعرف على أهم محددات استفادة الريفيين من الصناعات الحرفية، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، وتم التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تبين أن الصناعات الحرفية التي يقوم الريفيون بتصنيعها، هي المشغولات اليدوية، المنسوجات اليدوية، صناعة الأقفاص والكراسي، الصدف، السبح، السجاد، الصناعات الخشبية، الزجاج الملون، المفارش والتطريز، المراتب، الجلباب، الحرير، صناعة الفخار، الكليم، الطواقي.

- تركزت أهم أسباب عمل الريفيين بالصناعات الحرفية في أنها: وسيلة للعيش ومساعدة الأسر، وتوفير فرص عمل جديدة للشباب.

- تبين أن غالبية الريفيين يستقون معلوماتهم عن الصناعات الحرفية من واقع خبراتهم الشخصية ومرورهم بالتجارب العديدة في تعاملهم مع هذه الصناعة وروادها، كما أن معظم الريفيين يستقون معلوماتهم أيضا من أصحاب المصانع والورش بالقرية.

- تبين ان المتغير الأكثر تأثيراً في استفادة الريفيين الاجتماعية والاقتصادية والبيئية هو: درجة رضا المبحوث عن الصناعات الحرفية.

- وتبين أن اهم المشاكل التي يعاني منها الريفيون أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية هى: ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية، وصعوبة التسويق، وصعوبة الاتصال والتواصل بين اصحاب هذه الحرف.

الكلمات المفتاحية: الصناعات الحرفية – الريف – المنوفية - الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

1- المقدمة.

تعاني معظم الدول النامية من العديد من المشكلات على مستواها القومي بصفة عامة وعلى المستوى الريفي بصفة خاصة، لذلك تتجه حكوماتها الآن بكل طاقاتها إلى تنمية مجتمعاتها الريفية والتي تعتبر هدف رئيسي تسعى إليه معظم الدول المتقدمة والنامية على السواء وتعتبر هذه المشكلات حائلاً أمام جهود التنمية .ولعل من أهم تلك المشكلات، تدهور البنية الأساسية، انتشار البطالة وخصوصاً بين الشباب، ونقص الخدمات الصحية والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية ....إلخ (أحمد وآخرون، 2010: 260).

ويعد قطاع الصناعات اليدوية والحرفية من بين القطاعات الاقتصادية المصرية الهامة لأنه قطاع يتسم بالتشغيل الكثيف للأيدي العاملة، ورأس المال البسيط، فهو يساهم في إيجاد فرص عمل ويحد من البطالة، حيث وصل عدد الحرفيين المسجلين داخل مصر حوالي 20 ألف حرفي، ويضم ما يقرب من 1500 ورشة ومصنع، كما وصل عدد الحرفيين غير المسجلين إلى ما يزيد عن 2.5 مليون حرفي. وهو ما يعنى أن هناك عدد كبير من السكان يعيشوا من موارد هذا القطاع، وحسب التقديرات بلغت إجمالي صادرات الصناعات اليدوية عام 2018 نحو 3.764 مليار جنيه، كما أن هذا القطاع يمتلك ميزة تنافسية كاكتساب الحرفي مجموعة من المهارات التي يقوم بتعليمها للأجيال التي تليه عبر الصناعات المختلفة (حسن، 2020: 64).

وفى هذا الصدد أشار "حسن" (2020: 73) إلى مراحل تطور سياسات الصناعات اليدوية في مصر، حيث جاءت المرحلة الأولى (التأسيسية) حيث أنشأت الدولة خلال الستينات مجموعة من المراكز بالقاهرة لتنشيط الحرف التقليدية والتدريب عليها، واتخذت من حي الازهر مركزاً لها، كما قامت وزارة الثقافة بأنشطة في القرى. وقد صدر القرار الجمهوري الخاص بإنشاء صندوق التنمية المحلية لدعم التنمية الاقتصادية بالقرى، وكذلك جهاز للصناعات الحرفية والتعاون الإنتاجي. وفى التسعينات خصصت الدولة مقرين للحرف اليدوية واحد للخزف والآخر للحرف

التقليدية، واتسمت هذه المرحلة بالعمل التطوعي في مجال الصناعات اليدوية والحرفية، كما اهتم مركز تحديث الصناعة التابع لوزارة التجارة والصناعة بالحرف التقليدية. ثم جاءت المرحلة الثانية (2006 – 2015) حيث تم تدشين برنامج للمشروعات الحرفية لتنمية الاسواق الداخلية للمنسوجات، وارتفعت عوائد صادرات الصناعات اليدوية، وتبنى مركز تحديث الصناعة للتجمعات الصناعية والحرفية. ثم جاءت المرحلة الثالثة (2016 – 2019) بعدد من الملامح الاستراتيجية والقانونية والتنظيمية، فضلاً عن المبادرات والمعارض المتعددة.

كما أن الصناعات الحرفية تعتبر ركنا أساسيا من أركان النشاط الاقتصادي لأي مجتمع؛ لأنها تسهم في ترسيخ التراث الشعبي وربطه بعملية التنمية الشاملة والمستدامة، لجعلها رافداً من روافد الإنتاج ونظام القيم في المجتمع .وقد ارتبطت الصناعات الحرفية بنمط حياة الشعوب وبيئتها والنشاطات التي تمارسها، فاستفادت من هذه البيئة ومواردها وعاشت في تناغم كامل معها. ومن شأن تدعيم الصناعات الحرفية تحقيق التمكين الاجتماعي (خزعلي،2019: 183).

وانتشار الصناعات الحرفية على مستوى المجتمع أن تتيح توفير فرص عمل سريعة دون تكلفة عالية، وبالتالي فهي من أهم الوسائل التي يمكن أن تتصدى لمشكلة البطالة، والقضاء على فرص تكوين فئات من قوة العمل تعاني من عدم توافر فرص العمل، الأمر الذي قد يدفعهم إلى ممارسة سلوكيات خاطئة، ومن شان انتشار الصناعات الحرفية رفع نسبة مشاركة الإناث في النشاط الاقتصادي (خزعلي، 2019: 184).

كما تنبع أهمية الصناعات الحرفية في كونها نشاط ديناميكي يفسح المجال لدخول أنشطة اجتماعية واقتصادية أخرى، بالإضافة إلى أن هذه الصناعات تعتبر تركة فكرية وروحية ونفسية واجتماعية يتوارثها الخلف عن السلف، لأنه يشغل حيزاً لا بأس به من أوقات الفراغ، كما أنه يعمل على إيجاد فرص عمل لكثير من الناس ومصدر دخل لهم، كما أن الصناعات الحرفية تساهم في استقرار أبناء الريف في مناطقهم، وتساهم أيضاً في استقطاب الكثير من السياح (الحارثي، 2005: 2).

بالإضافة إلى ما سبق تعد الصناعات والحرف التراثية واليدوية من الصناعات المحلية الإبداعية التي تعبر عن تفاعلات المواطنين مع بيئتهم المحلية، فهي أحد القواعد الرئيسية للنسيج الاقتصادي، ومما لا شك فيه أن تلك الحرف والصناعات اليدوية مجال خصب للإبداع والابتكار، وتعبر عن الميراث الثقافي لأى دولة، كما أنها أحد أدوات إيجاد فرص العمل وتحسين الدخول ورفع مستويات المعيشة، وتقليل حدة الفقر وتحقيق التنمية المحلية (حسن، 2020: 64). كما تتميز الصناعات الحرفية بأنها تعتمد على الموارد الأولية البسيطة التي لا تدخل فيها التعقيدات العلمية، كما أنها تعتمد على القوة البدنية للحرفي أكثر من الآلات، كما أنها تتأثر بنفسية الحرفي وذوقه، كما أنها تتميز باعتزاز الحرفي بما ينتجه (الحارثي، 2005: 2).

ومما لا شك فيه أن الحرف اليدوية هي نتاج حضاري من التفاعل الحي بين المجتمعات المحلية بما تحمله من رؤى وقيم حضارية بين بيئتها الطبيعية وبين المجتمعات الأخرى منذ آلاف السنين، أي أنها مكون أصيل للذاكرة الحضارية - خاصة في شقها التقني- ورصيد ومخزون للخبرات الحياتية والإمكانات الإنتاجية الذاتية المتاحة داخل كل مجتمع محلى، لذا فإنها تعكس جانباً من جوانب الهوية الوطنية والقومية وأداة فعالة في الحفاظ على التراث. كما أنها تمثل مجموع الخبرات التي ورثها الحرفيون عن آباءهم، وتعتمد على الإلمام بتقنيات يدوية وتشكيلات متميزة فرضتها الخامة والبيئة المحيطة بها (الهباء، 2017: 4).

والارتقاء بالصناعة اليدوية وتدريب الشباب عليها يساهم في تحسين إنتاجها بما يجعل الإنتاج الصناعي الحرفي قادراً على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، وتضمن للعاملين فيها حياة كريمة، وعليه فإن الصناعات الحرفية تمثل قوة اقتصادية إضافية ومجال رحب لتشغيل القوى العاملة ضمن نسق اجتماعي متكامل تسوده منظومة قيمية تعتمد على الإبداع والانتماء والمحافظة على الصناعة التقليدية (خزعلي، 2019: 184).

ويساهم قطاع الحرف والصناعات اليدوية بدور إيجابي وفعال في التنمية السياحية ويعزى ذلك إلى أسباب تشجيع الزوار والسياح على شراء المنتجات التقليدية والاحتفاظ بها كتذكار أو توزيعها كهدايا، إن القيمة التراثية للحرف أمر معترف به في المناطق السياحية في كافة دول العالم، والعائد المادي هو العامل الأكثر أهمية في بقاء هذه الحرف حيث يلاحظ بصورة عامة أن أي سائح (بمفردة أو ضمن مجموعة) عند زيارته لأي دولة تكمن رغباته في اقتناء المنتجات الحرفية من تلك الدولة (جوهر، بدون تاريخ: 1).

وتتميز الصناعات التقليدية بمجموعة من الخصائص" كاعتمادها على المواد الأولية البسيطة التي لا تدخل فيها التعقيدات العلمية أو المواد الكيميائية التي تتطلب معالجات مخبرية، والاعتماد على القوة البدنية للحرفي أكثر من الآلات والتأثر بنفسية الحرفي وذوقه (حسن، 2020: 67). كما تتميز باعتمادها على خصائص فردية، كالاعتماد على القوة البدنية للحرفي، كما أنها تعتمد على العائلة كقوة عمل، وقلة التكاليف اللازمة للتدريب، كما أنها تتميز بالمرونة والانتشار بين المناطق (خزعلي، 2019: 189).

كما تعتبر الصناعات الحرفية أحد مصادر توفير العملة الصعبة، وتوفر فرص العمل الأمر الذي يساهم في حل مشكلة البطالة، وتعمل أيضا على تنمية البنية التحتية للمجتمع، حيث يساهم الحرفي في تنمية بيئته المحلية والارتقاء بمستوى أسرته، إضافة إلى أنها تساهم في المحافظة على الهوية والملامح الخاصة بثقافة المجتمع، من خلال المحافظة على مهن ارتبطت بالتاريخ المادي والرموز الخاصة بالثقافة التقليدية المصرية. ومن ناحية أخرى فإن هذه الحرف يمكن أن يقوم بها الحرفي دون الحاجة للانتقال إلى أماكن العمل، كما أن طبيعة العملية الإنتاجية والتسويقية المرتبطة بها تجعل من الممكن لكبار السن أو ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من العاملين الذين لا يرغبون أو لا يستطيعون ترك مكان إقامتهم أن يمارسوا بعضها بما يوفر لهم مصدراً للدخل ويرفع من معنوياتهم (الهباء، 2017: 6).

وتشير بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة طردية بين التنمية المحلية في مصر وبين تمويل ودعم الصناعات الحرفية، حيث أن نجاح التنمية المحلية مرهون في أحد أبعاده بالقدرة على حشد الموارد المحلية بالطرق الذاتية (حسن، 2020: 71).وقد أدركت العديد من الدول أهمية استثمار تراثها فعملت على إقامة آلاف الورش والمصانع وبالتالي توفير الملايين من فرص العمل لشبابها، وإلى فتح أسواق جديدة لتصريف منتجاتها في كل مكان مما جعلها تتحول من دول فقيرة إلى دول غنية من عائد تصدير منتجاتها الغزيرة من الحرف اليدوية لمختلف أنحاء العالم (الأخرس، 2019: 146).

ومن المشاكل التي تعاني منها الصناعات الحرفية عدم وجود إحصاءات شاملة ودورية تتناول الصناعات الحرفية، حيث أن حصر هذه الصناعات ليس بالأمر السهل، خاصة أنها أنشطة من القطاع غير المنظم في كثير من الأحيان، حيث أنها تكون في بعض الاحيان أنشطة منزلية يصعب حصرها، ولأن أصحاب هذه الصناعات لا يرغبون لتسجيل أنشطتهم بطريقة رسمية (حامد، 2011: 1).

المشكلة البحثية:

أن الصناعات الحرفية هي جزء من مكونات الهوية الوطنية في جانبها الثقافي، وقد أصبحت مهددة بالانقراض نتيجة التطور التكنولوجي الهائل الذي ينذر بزوال الكثير من الحرف اليدوية. وبالتالي فإن تنمية وتطوير الصناعات والحرف اليدوية تقتضي دراسة البعد الاجتماعي والٌاقتصادي والبيئي لهذه الحرف وإظهار جماليتها وقيمتها والتأكيد على دورها.

إلا أن هذه الحرف شهدت في الآونة الاخيرة تدهورا نوعيا نتيجة ارتباطها بفئة قليلة من المجتمع، وعدم تسجيلها لانتقالها عبر الأجيال ونتيجة للتغيرات التكنولوجية وتغير نمط الحياه في المناطق التي توجد بها هذه الحرف والتي تتغير بها الثقافات نتيجة دخول منتجات جديدة أدت إلى فقد بعض الحرف الأصلية مع مرور الوقت، الأمر الذي أدى الى انقراض العديد منها، ويعتبر فقدها هو ضياع لفرص وإمكانيات مستقبلية، ومع ضعف الإطار الثقافي والقانوني الذي يحمى هذه الحرف، علاوة على تقلص دور الدولة في الريف عبر عقود وتردى وضع أصحاب الحرفة به، وقلة التعليم تسبب في تفشى الفقر وانتشار البطالة وارتفاع نسبة الأمية، وقلة فرص التشغيل وغيرها من المشكلات، بالإضافة إلى أن التطور السريع يزيح هذه الحرف جانباً ليتقدم المنتج الممكن، ومن هنا بدأت مشكلة تدهور هذه الصناعات.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت الصناعات الحرفية من المنظور الاقتصادي البحت، إلا أن القليل منها ما ركز على الجانب الاجتماعي باعتباره وعاءً لثقافة المجتمع بتقاليده وقيمه، وكذلك الجانب البيئي، حيث أن الجانب البيئي هو الأرض الخصبة، والواقع الذي يمد هذه الصناعات بمقومات الحياة والبقاء والتنافس، لذلك جاءت هذه الدراسة لكى تركز ليس فقط على الجانب الاقتصادي بل على كل من الجوانب الاجتماعية والبيئية باعتبارهما مرآة تعكس بصدق الواقع الفعلي لهذه الصناعات، وترسم صورة حقيقية لبقاء وتطور هذه الصناعات حالياً ومستقبلاً.

أهداف البحث:

بناءً على المشكلة البحثية، تم صياغة الأهداف التالية:

1- التعرف على الصناعات الحرفية التي يقوم بها الريفيون بمنطقة الدراسة.
2- تحديد الأسباب التي يتم على أساسها اختيار العمل بالصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة.
3- تحديد مستوى استفادة الريفيون الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من الصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة.
4- التعرف على المصادر التي يلجأ إليها الريفيون للحصول على المعلومات الخاصة بالصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة.
5- تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للريفيين وكل من درجة استفادتهم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من الصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة.
6- تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الريفيين الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من الصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة.
7- تحديد آليات تنشيط الصناعات الحرفية من وجهة نظر الريفيين بمنطقة الدراسة.
8- التعرف على المشاكل التي يعاني منها الريفيون أصحاب الصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة، وكذا مقترحاتهم للحد من هذه المشاكل.

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث في التعرف على الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للصناعات الحرفية والتعرف على مشكلاتها في محاولة لوضع اليات لتنشيط مثل هذه الصناعات الحرفية ومساعدة المؤسسات التنموية ومنها الارشاد الزراعي من القيام بدورهم في تقديم برامج ارشادية تدريبية في مجال تنمية وتطوير هذه الحرف تعتمد على ما اسفرت عنه نتائج هذا البحث.

وربما يساعد هذا مع التوجه التنموي الحالي للدولة المصرية عبر المبادرة الرئاسية (حياة كريمة 2021) والتي ضمن اهدافها الرئيسية التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد

لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية، والارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة، وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية، وإشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم.

2- الإطار النظري للبحث:

1- نظرية الوسط الابتكاري المنسوبة إلى نظرية التعلم الجماعي:

تلعب جغرافية المكان وتاريخيته دوراً كبيراً في إحداث النمو المحلى بقوة الابتكار، وترتبط هذه النظرية بالمنشآت الصغيرة حيث ترتفع قدرتها الابتكارية من واقع تركزها في منطقة محلية مشتركة، وتجمعها في المكان، مما يزيد من إمكانية العمل الجماعي عبر كثافة التفاعل الاجتماعي والتلاحم الشخصي وتشير هذه النظرية إلى الجزء الخاص بالتشغيل وتوفير فرص العمل خاصة في جانب الصناعات والحرف اليدوية كأحد منتجات البيئة التي يعيش فيها الناس. كما أشارت هذه النظرية إلى أن الصناعات والحرف اليدوية تعد في صلب التنمية المحلية لأنها تساهم في تحقيق العدالة التنموية والتوازن الجغرافي بين أقاليم الدولة بعضها البعض، والمساهمة في تقليل التفاوتات الاقتصادية والإقليمية لتميز هذه الصناعات بالمرونة (حسن، 2020: 69).

2- مفهوم الصناعات والحرف اليدوية:

عرفها البعض بأنها النشاط أو مجموعة من الأنشطة التي من شأنها إنتاج سلع عالية الجودة دون أن تحميها مقاييس أو أنظمة معينة (حسن، 2020: 66). وعرفها " الاخرس " (2019: 147) بأنها الحرف التي تعتمد على اليد أو استخدام الأدوات البسيطة، ويقوم بمزاولتها الحرفي معتمداً في عمله على مهاراته الفردية والذهنية واليدوية والتي اكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي، وذلك باستخدام الخامات الطبيعية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية، أو الخامات الأولية المستوردة.

وقد أشار " حامد " (2011: 12) إلى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة قد تبنت تعريفاً للصناعات الحرفية مؤداه أنها تلك الصناعات التي يقوم بإنتاجها الحرفي بطريقة كاملة يدوياً أو بواسطة أدوات يدوية، وتعتبر مساهمة الحرفة اليدوية هي الحصة الأكبر في تكوين المنتج النهائي. وقد عرفها " القحطاني " نقلاً عن " " حامد " (2011: 12) بأنها الصناعات التي يقوم الحرفي بمزاولتها معتمداً في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة المحلية أو الخامات الأولية المستوردة، حيث يتم التعامل معها في الإنتاج بصورة يدوية أو باستخدام العدد والآلات البسيطة.

وقد عرفت أيضاً بأنها هي التي تستخدم المهارة اليدوية في إنتاج سلع حرفية ذات جودة عالية ولا تخضع لمقاييس مقننة أو أسس مدروسة، وتمارس أنشطتها المتنوعة في مختلف الأرجاء والأنحاء .وتعرف أيضاً بأنها كل نشاط تصنيعي أو تحويلي بسيط تقليدي موروث أو مبتدع ويستخدم أدوات وآلات بسيطة وغير معقدة، وتستخدم خامات بيئية تغير من صورتها ووظيفتها وقيمتها، وقد يستخدم في ذلك القوة المحركة العضلية أو الميكانيكية البسيطة ويعمل بها عمالة عائلية أو مؤجرة من كافة الفئات العمرية من الطفولة وحتى الشيخوخة، ومن الجنسين (خزعلي، 2019: 188).

تعتبر الصناعات اليدوية التقليدية توأم السياحة حيث تمثل إحدى مقومات الجذب السياحي، بحكم كونها من أهم الموروثات الثقافية والحضارية المرتبطة بالفنون الإنسانية والتراث الثقافي والتي تجمع بين الفن التشكيلي والثقافة والتاريخ كإرث متجدد يرافق كل عنصر (عطية، 2013: 11).

3 - الدراسات السابقة:

وفى دراسة بعنوان " تنمية الحرف اليدوية التقليدية والأسواق التراثية كمدخل لتعزيز السياحة الثقافية: الواقع والتحديات وآفاق التطوير في سوريا " تتميز سوريا بوجود العديد من الأسواق التراثية والحرة اليدوية التقليدية التي تعد عنصراً من أهم عناصر الجذب السياحي الثقافي ومكونا رئيسياً للتراث الحضاري الذي يؤكد على الهوية الحضارية والثقافية، وان المحافظة على هذه الحرفة وتطويرها يعتبر من النشاطات المهمة والتراثية ضمن برامج عمل التنمية السياحية، بغية تحقيق الدعم الاقتصادي وخلق فرص العمل للمجتمعات المحلية. (عطية، 2013: 9).

وفى دراسة " حسن " (2020: 63) استهدفت الدور الذي تقوم به الصناعات والحرف اليدوية في التنمية المحلية من جانب، وأهم سياسات الرسميين في صنع سياسات الصناعات الحرفية اليدوية من جانب آخر. وتبين من نتائج الدراسة وجود عدد من المتغيرات الإيجابية لدعم هذه الصناعات، وتتمثل أبرز هذه المتغيرات في تأسيس أول غرفة لصناعة الحرف اليدوية، وإنشاء أول مجلس تصديري للصناعات اليدوية، وصدور مجموعة من القوانين والتشريعات المشجعة للتصدير والميسرة للعمل الإنتاجي (اليدوي – الحرفي)، وارتفاع كل من صادرات الصناعات اليدوية، وإعداد المعارض المحلية والإقليمية والدولية المهتمة بالصناعات اليدوية والحرفية والتي ساهمت في زيادة الوعى والتعريف بأهمية هذه الصناعات.

وفى دراسة " الأخرس " (2019: 146) بعنوان التسويق الإلكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر، والتي استهدفت إلقاء الضوء على أهم منتجات الحرف اليدوية والتقليدية في مصر، وإبراز أهم المعوقات التي تعترضها، وإلقاء الضوء على دور التسويق الإلكتروني لهذه المنتجات. وقد خلصت الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت يساعد على تقديم خدمة سياحية بجودة عالية من خلال تقليل الوقت والجهد والحفاظ على الجودة.

وفى دراسة " الهباء " (2017: 1) استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على المعلومات الخاصة بالحرف البيئية الريفية بمنطقة البحث من حيث انتشارها بالقري المدروسة، وأنواع الحرف وأكثر الأشخاص الذين يعملون بها، وطريقة انتقال الحرف للأبناء، وكيفية تعلم الحرف، وتطور تلك الحرف ونوع هذا التطور وأسبابه، ثم التعرف على المشكلات التي تواجه العاملين بهذه الحرف وتحد من انتشارها، والتعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات، والدور الذي يمكن أن يساهم به الإرشاد الزراعي في مجال تنمية وتطوير هذه الحرف.

وتلخصت أهم النتائج فى: أن أكثر الحرف البيئية الريفية انتشاراً بالقرى كانت أشغال الجريد، والسجاد اليدوي. وأن هذه الحرف تنتقل عن طريق الوراثة، وأن أكثر المشكلات التي تقلل من انتقال الحرف من الآباء إلى الأبناء أن العائد المادي من الحرف قليل وغير دائم، وعدم قيام الدولة بتقديم أي دعم للمواد الخام، ورخص ثمن المنتج لأن التاجر يجمع المنتج من القرية ثم يقوم ببيعه لحسابة. وكانت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات: عمل تأمين صحي لأصحاب الحرف، وعمل معاشات لأصحاب هذه الحرف في حالة الإصابات والشيخوخة، وإنشاء نقابات لأصحاب الحرف البيئية.

وفى دراسة " النمروطي، وأحمد " (2012: 2) هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية وتقليل نسبة البطالة بين الخريجين في الأراضي الفلسطينية، من خلال قدرتها الكبيرة على إيجاد فرص عمل لعدد كبير من الأيدي ورفع مستوى معيشة السكان لذا قامت الدراسة صياغة نموذج قياسي يوضح المتغيرات ذات التأثير في تقليل نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية، وتم التوصل إلى أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً كبيراً في تقليل نسبة البطالة.

وفى دراسة " خزعلي " (2019: 183) تناولت موضوع الصناعات التقليدية في شمال الأردن في السياقين التاريخي والمعاصر وأهميتها في التمكين الاجتماعي وقد تضمنت الدراسة الابعاد الاجتماعية للصناعات والحرف التقليدية من حيث خصائصها والجوانب المهاري، كما تم تقديم استعراض تاريخي للصناعات التقليدية في الاردن .وقد توصلت الدراسة إلى أهمية الصناعات التقليدية في التمكين الاجتماعي في الوقت الحاضر.

3- الطريقة البحثية.

أولاً- النطاق الجغرافي والبشرى للدراسة:

أجري هذا البحث بمحافظة المنوفية باعتبارها من أكبر المحافظات التي يوجد بها صناعات حرفية، واعتماداً على بعض الإخباريين تم تحديد المراكز والقرى التي تتواجد بها هذه الصناعات ونظراً لعدم وجود بيانات رسمية مسجلة لهذه الفئات، ووفقا للمعلومات المستمدة من الإخباريين ثم اختيار مراكز أشمون، وشبين الكوم، وبركة السبع، ومنوف. ومن كل مركز تم اختيار القرى التالية: قري ساقية أبو شعرة، وساقية المقتدى، وشما، وكفر عليم بمركز أشمون. وقرية شنوان من مركز شبين الكوم. وقرية كفر هلال من مركز بركة السبع. وقرى بهواش، وكمشوش، وفيشا الكبرى من مركز منوف.

ولاختيار أفراد عينة البحث اعتمد على نفس المعيار السابق بالاعتماد على الإخباريين بالقرى المختارة ممن تتوافر لديهم المعرفة بالقرية والأشخاص الذين يعيشون بها، ثم طلب منهم تحديد الأشخاص الذين يعملون في الصناعات الحرفية بقرى الدراسة، وتحديد طرق الاتصال بهم، وعلى هذا فقد بلغ عدد المبحوثين 200 مبحوثا تم توزيعهم كالآتي: 25 مبحوثاً بقرية ساقية أبو شعرة، و15 مبحوثاً من قرية ساقية المقتدى، و15 مبحوثاً من قرية شما، و15 مبحوثاً من كفر عليم بمركز أشمون، و30 مبحوثاً من قرية شنوان من مركز شبين الكوم، و30 مبحوثاً من قرية كفر هلال من مركز بركة السبع، و15 مبحوثاً من قرية بهواش، و15 مبحوثاً من قرية كمشوش، و15 مبحوثاً من قرية فيشا الكبرى من مركز منوف.

ثانياً- طريقة جمع البيانات:

تم استخدام الاستبانة بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات، وذلك بعد اختبار صلاحية استمارة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة بصفة مبدئية. وقد تم جمع البيانات خلال شهري يونيه ويوليو 2021.

ثالثاً- قياس المتغيرات:

أ- المتغيرات الشخصية:

اشتملت الدراسة على 13 متغيراً مستقلاً هي: سن المبحوث، عدد سنوات تعليم المبحوث، عدد سنوات عمل المبحوث في الصناعات الحرفية، عدد أفراد أسرة المبحوث، عدد أفراد الأسرة العاملين معه في الصناعات الحرفية، الدخل الشهري لأسرة المبحوث، العائد المادي من العمل بالصناعات الحرفية، عدد العمال مع المبحوث في الصناعات الحرفية، درجة مصادر معلومات المبحوث عن الصناعات الحرفية، حجم حيازة الأجهزة المنزلية، درجة قيادية المبحوث، درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، درجة رضا المبحوث عن الصناعات الحرفية

ب- المتغير التابع:

تشمل المتغيرات التابعة ثلاثة متغيرات هي: الاستفادة الاقتصادية، والاستفادة الاجتماعية، والاستفادة البيئية وفيما يلي كيفية قياس كل منها:

1- الاستفادة الاقتصادية من الصناعات الحرفية:

تم قياسه من خلال مقياس مكون من 7 عبارات، هى: المشروع شجعني على الادخار، والمشروع جعلني أوفر فرص عمل لأقاربي وجيراني، والمشروع وفر لي مصادر إضافية للدخل، وبسبب المشروع تحسن دخل أسرتي، وتعلمت حاجات تساعدني على التوفير في بيتي،

ودخلت في استثمارات أو مشروعات أخرى، والمشروع جعلني استثمر وقت فراغي.

بحيث تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين: " بدرجة مرتفعة " أو "بدرجة متوسطة" أو "بدرجة قليلة ". وقد أعطيت الاستجابات القيم 3 في حالة " بدرجة مرتفعة "، و2 في حالة "بدرجة متوسطة"، و1 في حالة "بدرجة قليلة" ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجات الاستفادة الاقتصادية من الصناعات الحرفية.

2- الاستفادة الاجتماعية من الصناعات الحرفية:

تم قياسه من خلال مقياس مكون من 7 عبارات، هي: المشروع شغل وقت فراغي في عمل نافع، وازداد التماسك الاجتماعي بين أفراد الأسرة لتعاونهم في إنجاح المشروع، وتحسن مستوى الخدمات التعليمية التي أقدمها لأفراد الأسرة، وتحسن مكانتي الاجتماعية في مجتمعي، وتمكنت من ادخال بعض التحسينات على مرافق بيتي، وتحسن مستوى الرعاية الصحية لأفراد الاسرة، وتمكنت من تزويج ابني/ ابنتي من عوائد المشروع.

بحيث تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين: "بدرجة مرتفعة" أو "بدرجة متوسطة" أو "بدرجة قليلة". وقد أعطيت الاستجابات القيم 3 في حالة "بدرجة مرتفعة"، و2 في حالة بدرجة متوسطة"، و1 في حالة "بدرجة قليلة" ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجات الاستفادة الاجتماعية من الصناعات الحرفية.

3- الاستفادة البيئية من الصناعات الحرفية:

تم قياسه من خلال مقياس مكون من 7 عبارات، هي: تعظيم الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة بالقرية، وتحويل المخلفات الموجودة بالقرية الى منتجات صحية، وتحويل المخلفات الموجودة بالقرية الى منتجات آمنة، وتوفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة، والمساعدة على احياء المشروعات التراثية المعتمدة على الخامات المتوفرة في البيئة، والاسهام في الحد من التلوث البيئي وانتشار الامراض، والاسهام في الحد من انتشار الامراض في البيئة.

بحيث تراوحت الاستجابات على كل عبارة بين: "بدرجة مرتفعة" أو "بدرجة متوسطة" أو "بدرجة قليلة". وقد أعطيت الاستجابات القيم 3 في حالة "بدرجة مرتفعة"، و2 في حالة "بدرجة متوسطة"، و1 في حالة "بدرجة قليلة" ثم جمعت هذه الدرجات لتعبر عن درجات الاستفادة البيئية من الصناعات الحرفية.

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية الثنائية بين المتغيرات البحثية ذات الطبيعة المتصلة التي تضمنتها الدراسة، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد للتعرف على أهم محددات استفادة الريفيين من الصناعات الحرفية، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية. بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية. وتراوحت مستويات المعنوية

المستخدمة من 0.001 الى 0.05 كأساس للحكم على معنوية العلاقات المحسوبة، وتم التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS.

خامساً- وصف عينة البحث:

1- الخصائص الشخصية:

تبين من النتائج جدول (1) أن:

- بالنسبة لسن المبحوث أتضح أن 56% من المبحوثين الريفيين قد وقعوا في الفئة العمرية (35 – 49) سنة، في حين أن 33% منهم قد وقعوا في الفئة العمرية (50 سنة فأكثر)، وأخيراً 11% منهم قد وقعوا في الفئة العمرية (20– 34) سنة.
- بالنسبة لعدد سنوات تعليم المبحوث، اتضح أن 49% من المبحوثين تراوحت عدد سنوات تعليمهم من (10 - 13) سنة، في حين أن 24% منهم قد كانت سنوات تعليمهم (14 سنة فأكثر)، بينما كان 16% منهم قد تراوحت عدد سنوات تعليمهم ما بين (6 - 9) سنوات، وأخيراً 11% منهم غير متعلمين.
- بالنسبة لعدد أفراد أسرة المبحوث، تبين أن 65% من المبحوثين الريفيين قد تراوح عدد أفراد أسرهم ما بين (5 – 7) أفراد، في حين أن 18% منهم قد تراوح عدد أفراد أسرهم من (2 - 4) أفراد، وأخيراً وجد أن 17% منهم كان عدد أفراد أسرهم قد كان من (8 أفراد فأكثر).
- بالنسبة لعدد أفراد أسرة المبحوث العاملين معه في الصناعات الحرفية، أتضح أن 49% من المبحوثين لا يعمل معهم أحد من الأسرة في هذه الصناعات، بينما كان 37% منهم يعمل معهم (1 - 2) فرد، و10% منهم يعمل معهم (3 – 4) أفراد، وأخيراً 4% منهم يعمل معهم (5 أفراد فأكثر).
- بالنسبة للدخل الشهري لأسرة المبحوث، تبين أن 45% من المبحوثين الريفين دخلهم الشهري منخفضاً، بينما كان 31% منهم دخلهم متوسط، وأخيراً 24% منهم دخلهم مرتفع.
- بالنسبة لدرجة قيادية المبحوث، أتضح أن 61% من المبحوثين الريفيين درجة قيادتهم متوسطة، في حين أن 28% منهم درجة قياديتهم مرتفعة، وأخيراً أن 11% منهم درجة قياديتهم منخفضة.
- بالنسبة لدرجة طموح المبحوث، تبين أن 50% من المبحوثين درجة طموحهم مرتفعة، بينما كان 41% درجة طموحهم متوسطة، وأخيراً 9% منهم درجة طموحهم منخفضة.
- بالنسبة لدرجة رضا المبحوث عن الخدمات بالقرية، فقد تبين أن 43% من المبحوثين الريفيين درجة رضاهم عن الخدمات العامة بالقرية متوسطة، في حين كان 29% منهم درجة رضاهم مرتفعة، وأخيراً كان 28% منهم درجة رضاهم مرتفعة.
- بالنسبة لحجم حيازة الأجهزة المنزلية، أتضح أن 55% من المبحوثين الريفيين يمتلكون (14 جهاز فأكثر)، في حين أن 30% يمتلكون من (10 – 13) جهاز، وأخيراً 15% منهم يمتلكون (6 – 9) أجهزة.
- بالنسبة لدرجة مصادر معلومات المبحوث، تبين أن 48% من المبحوثين الريفيين درجة مصادرهم للمعلومات متوسطة، في حين أن 38% منهم درجة مصادرهم للمعلومات منخفضة، وأخيراً14% منهم درجة مصادرهم للمعلومات عالية.

جدول (1) توزيع الريفيين المبحوثين أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية

الخصائص الشخصية	محافظة المنوفية	
	العدد ن = 200	%
سن المبحوث:		
(20– 34) سنة	21	11
(35– 49) سنة	113	56
(50 سنة فأكثر)	66	33
عدد سنوات تعليم المبحوث:		
غير متعلم	22	11
(6 - 9) سنوات	31	16
(10 - 13) سنة	98	49
(14 سنة فأكثر)	49	24
عدد أفراد أسرة المبحوث:		
(2 - 4) أفراد	35	18
(5 – 7) أفراد	131	65
(8 أفراد فأكثر)	34	17
عدد أفراد أسرة المبحوث العاملين معه في الحرفة:		
لا أحد يعمل في الحرفة	98	49
(1 - 2) فرد	74	37
(3 – 4) أفراد	21	10
(5 أفراد فأكثر)	7	4
الدخل الشهري لأسرة المبحوث:		
دخل منخفض (1000 – 4000) جنيه	89	45
دخل متوسط (4001 – 7001) جنيه	62	31
دخل مرتفع (7002 جنيه فأكثر)	49	24
درجة قيادية المبحوث:		
درجة قيادية منخفضة (10 – 14) درجة	21	11
درجة قيادية متوسطة (15 – 19) درجة	122	61
درجة قيادية مرتفعة (20 درجة فأكثر)	57	28
درجة طموح المبحوث:		
منخفضة (11 – 15) درجة	17	9
متوسطة (16 – 20) درجة	82	41
مرتفعة (21 درجة فأكثر)	101	50
درجة رضا المبحوث عن الخدمات بالقرية:		
منخفضة (13 – 19) درجة	57	28
متوسطة (20 – 26) درجة	85	43
مرتفعة (27 درجة فأكثر)	58	29
حجم حيازة الأجهزة المنزلية:		

	محافظة المنوفية	
(6 – 9) أجهزة	29	15
(10 – 13) جهاز	59	30
(14 جهاز فأكثر)	112	55
درجة مصادر معلومات المبحوث:		
منخفضة (12 – 17) درجة	76	38
متوسطة (18 – 23) درجة	96	48
مؤتقعة (24 درجة فأكثر)	28	14

جمعت وحسبت من استمارات 2021 الاستبانة

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالخصائص الشخصية للمبحوثين، تبن أن معظمهم متوسطي السن، تعليمهم متوسط، وأن عدد أفراد أسرهم قد تراوح ما بين (5 – 7) أفراد، كما أن غالبية المبحوثين لا يعمل معهم أحد من الأسرة في هذه الصناعات، وأن دخولهم الشهرية منخفضة، ودرجة قيادتهم متوسطة، لكن لديهم درجة طموح عالية، وأن درجة رضاهم عن الخدمات العامة بالقرية متوسطة، كما أن غالبيتهم يمتلكون عدد من الأجهزة المنزلية تتراوح من (14 جهاز فأكثر)، كما أن درجة مصادرهم للمعلومات متوسطة.

2- الخصائص الفنية:

تبين من النتائج جدول (2) أن:

- بالنسبة للعائد المادي من الحرفة، أتضح من النتائج أن 78% من المبحوثين عائدهم المادي من الحرفة يتراوح ما بين (1000– 5600) جنيه، في حين أن 13% من المبحوثين عائدهم المادي يكون من (570 جنيه فأكثر)، وأخيراً 9% من المبحوثين عائدهم المادي يكون من (5601 – 5701) جنيه.
- بالنسبة لعدد العمال الذين يعملون مع المبحوث، تبين من النتائج أن 38% من المبحوثين يعمل معهم عدد من العمال يتراوح ما بين (3 - 4) عمال، في حين أن 34% يعمل معهم من (5 عمال فأكثر)، وأخيراً 28% يعمل معهم عدد من العمال يتراوح ما بين (1 - 2) عامل.
- بالنسبة لدرجة رضا المبحوث عن الصناعات الحرفية، أظهرت النتائج أن 52% من المبحوثين درجة رضاهم عن الصناعات الحرفية كانت منخفضة، في حين أن 35% منهم درجة رضاهم عن الصناعات الحرفية كانت متوسطة، وأخيراً وجد أن 13% منهم درجة رضاهم عن الصناعات الحرفية كانت عالية.
- بالنسبة لعدد سنوات العمل الحرفي، تبين من النتائج أن 45% من المبحوثين تراوح عدد سنوات عملهم الحرفي ما بين (1 - 17) سنة، في حين أن 44% من المبحوثين تراوح عدد سنوات عملهم الحرفي ما بين (18 - 34) سنة، وأخيراً 11% منهم تراوح عدد سنوات عملهم الحرفي ما بين (35 سنة فأكثر).
- بالنسبة لحجم رأس المال الذي بدأ به المبحوث الصناعات الحرفية، أتضح من النتائج أن 57% من المبحوثين قد بدأوا برأسمال يتراوح ما بين (3000 – 35333) جنيه، في حين أن 26% منهم قد بدأوا برأسمال أكثر من (67668 جنيه)، وأخيراً 17% قد بدأوا برأسمال يتراوح ما بين (35334 – 67667) جنيه.
- بالنسبة لاكتساب المبحوث للحرفة، تبين أن 61% من المبحوثين قد اكتسبوا الحرفة عن طريق الوراثة من الأب، في حين أن 60% منهم قد اكتسبوها من واقع خبرتهم الشخصية، بينما 49% منهم قد اكتسبوها من ناس بره البلد، وأن 24% منهم قد ورثوها من الأجداد، وان 23% منهم قد تعلموها من الأصدقاء، وان 12% قد تعلموها من الجيران، وأن 7% منهم قد تعلموها من المدرسة، واخيراً 5% منهم قد تعلموها من التليفزيون.

- بالنسبة لكيفية تسويق المنتجات، تنوعت طرق المبحوثين في تسويق منتجاتهم حيث أتضح من النتائج أن 78% من المبحوثين يسوقوا منتجاتهم داخل القرية، بينما 72% منهم يقوموا ببيعها من خلال وسيط، وان 69% من المبحوثين يقوموا ببيعها مباشرة للمستهلك، وان 17% منهم يصدرونها للخارج، وأخيراً 10% منهم يقوموا بإعطائها كهدايا وتبادل مع الآخرين.

جدول (2) توزيع الريفيين المبحوثين أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية وفقاً لبعض خصائصهم الفنية

	محافظة المنوفية	
الخصائص الفنية	العدد ن = 200	%
العائد المادي من الحرفة:		
(1000 –5600) جنيه	156	78
(5601 – 5701) جنيه	17	9
(5702 جنيه فأكثر)	27	13
عدد العمال الذين يعملون مع المبحوث:		
(1 - 2) عامل	56	28
(3 - 4) عمال	76	38
(5 عمال فأكثر)	68	34
درجة رضا المبحوث عن الصناعات الحرفية:		
رضا منخفض (7 – 12) درجة	104	52
رضا متوسط (13 – 18) درجة	69	35
رضا عالى (19 درجة فأكثر)	27	13
عدد سنوات العمل الحرفي:		
(1 - 17) سنة	89	45
(18 - 34) سنة	87	44
(35 سنة فأكثر)	24	11
حجم رأس المال الذي بدأ به المبحوث:		
(3000 – 35333) جنيه	113	57
(35334 – 67667) جنيه	33	17
(67668 جنيه فأكثر)	54	26
كيفية اكتساب المبحوث للحرفة:		
الوراثة من الأب	122	61
الوراثة من الأجداد	47	24
الخبرة الشخصية	119	60
المدرسة	14	7
من التليفزيون	10	5
من ناس بره البلد	98	49
الأصدقاء	46	23
الجيران	24	12
كيفية تسويق المنتجات:		
داخل القرية	155	78

	محافظة المنوفية	
هدايا وتبادل مع الآخرين	20	10
التصدير للخارج	34	17
البيع المباشر للمستهلك	138	69
البيع من خلال وسيط	144	72

جمعت وحسبت من استمارات2021 الاستبانة

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالخصائص الفنية للمبحوثين، تبين أن العائد المادي من الصناعات الحرفية قليل، وأن عدد العمل الذين يعملون مع المبحوثين يتراوح ما بين (3 – 4) عمال، وان رضاهم عن الصناعات الحرفية منخفض، وان خبرتهم في الصناعات الحرفية تراوحت ما بين (1 – 17) سنة، وان رأس المال الذي بدأ به المبحوثين كان منخفضاً، وان معظمهم قد اكتسب هذه الحرفة من الآباء، وأنهم يقومون بتسويق منتجاتهم داخل القرية.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

أولاً- الصناعات الحرفية التي يقوم الريفيون بتصنيعها بمحافظة المنوفية:

ومن أجل التعرف على الصناعات الحرفية التي يقوم الريفيون بتصنيعها بمحافظة المنوفية، كان من الضروري التعرف على هذه الصناعات الحرفية ومن وجهة نظر الريفيين أصحاب هذه الحرف، فقد أظهرت النتائج الواردة بالجدول (3) أنها قد تمثلت في: المشغولات اليدوية بنسبة 35%، والمنسوجات اليدوية بنسبة 30%، صناعة الأقفاص والكراسي من جريد النخيل بنسبة 26%، الصدف والسبح بنسبة 24% لكل منهما، السجاد بنسبة 20%، الصناعات الخشبية بنسبة 19%، الزجاج الملون بنسبة 15%، المفارش والتطريز بنسبة 14%، المراتب والجلاليب بنسبة 13% لكل منهما، الحرير بنسبة 12%، صناعة الفخار بنسبة 11%، وأخيراً الكليم والطواقي بنسبة 8% لكل منهما.

جدول (3): توزيع الريفيين المبحوثين أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية وفقاً للصناعات التي يقومون بتصنيعها

م	الصناعات الحرفية	التكرار ن = 200	%
1	المشغولات اليدوية	70	35
2	المنسوجات اليدوية	60	30
3	صناعة الأقفاص والكراسي من جريد النخيل	52	26
4	الصدف	47	24
5	السبح	47	24
6	السجاد	39	20
7	الصناعات الخشبية	38	19
8	الزجاج الملون	29	15
9	المفارش والتطريز	27	14
10	المراتب	25	13
11	الجلباب	25	13

م	الصناعات الحرفية	التكرار ن = 200	%
12	الحرير	23	12
13	صناعة الفخار	22	11
14	الكليم	15	8
15	الطواقي	15	8

جمعت وحسبت من استمارات2021 الاستبانة

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالصناعات الحرفية التي يقوم الريفيون أصحاب الصناعات الحرفية بتصنيعها، فقد تمثلت في المشغولات اليدوية، المنسوجات اليدوية، صناعة الأقفاص والكراسي من الجريد، الصدف، السبح، السجاد، الصناعات الخشبية، الزجاج الملون، المفارش والتطريز، المراتب، الجلباب، الحرير، صناعة الفخار، الكليم، الطواقي.

ثانياً- أسباب اختيار الريفيين العمل أو رفض العمل بالصناعات الحرفية:

من أجل تطوير وتفعيل الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، كان من الضروري التعرف على أسباب اختيار الريفيين العمل أو رفض العمل بالصناعات الحرفية، وقد جاءت النتائج كالتالي:

1- أسباب اختيار الريفيين العمل بالصناعات الريفية:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن أسباب اختيار الريفيين العمل بالصناعات الحرفية ومرتبه على حسب أهميتها النسبية، وحسبما ذكر أصحاب هذه الحرف أنها: وسيلة للعيش بنسبة 93%، ومساعدة الأسر 89%، توفير فرص عمل جديدة للشباب بنسبة 74%، عدم وجود عمل آخر بنسبة 63%، ارتفاع مستوى المعيشة الاقتصادي للحرفي بنسبة 61%، ورثتها عن الآباء بنسبة 58%، تقليل نسبة البطالة وزيادة نسبة الايدي العاملة بنسبة 52%، الصناعات الحرفية لها عائد كبير بنسبة 41%، وكل من الصناعات الحرفية لها سوق كبير، والحفاظ على الحرف اليدوية وعدم اندثارها بنسبة 40% لكل منهما.

جدول (4): توزيع الريفيين المبحوثين أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية وفقاً لأسباب اختيارهم العمل بالصناعات الريفية

م	أسباب اختيار الريفيين العمل بالصناعات الريفية	التكرار ن = 200	%
1	وسيلة للعيش	186	93
2	مساعدة الأسر	178	89
3	توفير فرص عمل جديدة للشباب	148	74
4	عدم وجود عمل آخر	126	63
5	ارتفاع مستوى المعيشة الاقتصادي للحرفي	121	61
6	ورثتها عن الآباء	115	58
7	تقليل نسبة البطالة وزيادة نسبة الايدي العاملة	103	52
8	الصناعات الحرفية لها عائد كبير	82	41
9	الصناعات الحرفية لها سوق كبير	80	40
10	الحفاظ على الحرف اليدوية وعدم اندثارها	79	40
11	الصناعات الحرفية تقضى على وقت الفراغ	73	37
12	الصناعات الحرفية لها عائد سريع	65	33
13	سهولة تعلم الحرفة	61	31

م	أسباب اختيار الريفيين العمل بالصناعات الريفية	التكرار ن = 200	%
14	التأكيد على الهوية الثقافية المصرية وحماية جميع الحرف	58	29
15	لأنها مهن قديمة وأصلية ووطنية وتخدم السياحة	56	28
16	سهولة نقلها من مكان لآخر	53	27
17	توفر المواد الخام	50	25
18	الصناعات الحرفية تعتمد على الخامات الموجودة بالمجتمع	48	24
19	مستقبلها مضمون	39	20
20	سهولة التسويق	32	16
21	الصناعات الحرفية لا تحتاج إلى مهارات معينة	28	14

جمعت وحسبت من استمارات الاستبانة2021

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بأسباب اختيار الريفيين العمل بالصناعات الحرفية، فقد تركزت هذه الأسباب في أنها: وسيلة للعيش، ومساعدة الأسر، كما أنها توفير فرص عمل جديدة للشباب، وعدم وجود عمل آخر، وارتفاع مستوى المعيشة الاقتصادي للحرفي كان سبباً في العمل بالصناعات الحرفية، كما أنهم ورثوها عن الآباء، كما أنها تقلل نسبة البطالة وتزود نسبة الايدي العاملة، كما أن الصناعات الحرفية لها عائد كبير وسوق منتشر، وايضا الحفاظ على الحرف اليدوية وعدم اندثارها كانوا سبباً في العمل بهذه الصناعات.

2- أسباب عدم اختيار الريفيين العمل بالصناعات الحرفية:

وعند سؤال المبحوثين أصحاب الصناعات الحرفية بأسباب عدم اختيار بعض الريفيين العمل بهذه الصناعات، بينت النتائج الواردة بالجدول (5) أن هذه الأسباب قد تمثلت في: عدم توفر المواد الخام بنسبة 73%، صعوبة تسويق منتجات الصناعات الحرفية بنسبة 72%، عدم وجود عمالة مدربة تساعد في العمل بهذه الحرف بنسبة 66%، مستقبلها غير مضمون بنسبة 63%، صعوبة العمل بهذه الصناعات بنسبة 40%، الدخل المادي البسيط بنسبة 36%، وأخيراً صعوبة تعلم هذه الصناعات بنسبة 19%.

جدول (5): توزيع الريفيين المبحوثين أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية وفقاً لأسباب عدم اختيارهم العمل بالصناعات الحرفية

م	أسباب عدم اختيار الريفيين العمل بالصناعات الحرفية الريفية	التكرار ن = 200	%
1	عدم توفر المواد الخام	146	73
2	صعوبة تسويق منتجات الصناعات الحرفية	145	72
3	عدم وجود عمالة مدربة تساعد في العمل بالحرف دي	132	66
4	مستقبلها غير مضمون	125	63
5	صعوبة العمل بهذه الصناعات	80	40
6	الدخل المادي البسيط	71	36
7	صعوبة تعلم هذه الصناعات	38	19

جمعت وحسبت من استمارات الاستبانة2021

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بأسباب عدم اختيار بعض الريفيين العمل بهذه الصناعات، فقد تمثلت هذه الأسباب في: عدم توفر المواد الخام، صعوبة تسويق منتجات الصناعات الحرفية، عدم وجود عمالة

مدربة تساعد في العمل بهذه الحرف، مستقبلها غير مضمون، صعوبة العمل بهذه الصناعات، الدخل المادي البسيط، صعوبة تعلم هذه الصناعات.

ثالثاً: مستوى استفادة المبحوثين الريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

1- مستوى الاستفادة الاجتماعية للمبحوثين الريفيين من الصناعات الحرفية:

تبين من نتائج جدول (6) أن مستوى الاستفادة الاجتماعية من الصناعات الحرفية للمبحوثين الريفيين كان مرتفعاً بنسبة 6% من المبحوثين، قى حين كان متوسطاً بنسبة 36% من هؤلاء المبحوثين.

2- مستوى الاستفادة الاقتصادية للمبحوثين الريفيين من الصناعات الحرفية:

أظهرت نتائج جدول (6) أن مستوى الاستفادة الاقتصادية من الصناعات الحرفية للمبحوثين الريفيين كان مرتفعاً بنسبة 67% من المبحوثين، في حين كان متوسطاً بنسبة 33% من هؤلاء المبحوثين.

3- مستوى الاستفادة البيئية للمبحوثين الريفيين من الصناعات الحرفية:

أظهرت نتائج جدول (6) أن مستوى الاستفادة البيئية من الصناعات الحرفية للمبحوثين الريفيين كان متوسطاً بنسبة 42% من المبحوثين، قى حين كان مرتفعاً بنسبة 34% من هؤلاء المبحوثين، وأخيراً كانت الاستفادة البيئية منخفضة بنسبة 24% من المبحوثين.

جدول رقم (6): توزيع المبحوثين الريفيين وفقاً لمستوى استفادتهم من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية

مستوى الاستفادة	العدد ن = 200	%
مستوى الاستفادة الاجتماعية		
منخفض (7 – 13) درجة	0	0
متوسط (14 – 20) درجة	71	36
مرتفع (21 درجة فأكثر)	129	64
مستوى الاستفادة الاقتصادية		
منخفض (7 – 13) درجة	0	0
متوسط (14 – 20) درجة	66	33
مرتفع (21 درجة فأكثر)	134	67
مستوى الاستفادة البيئية		
منخفض (7 – 13) درجة	48	24
متوسط (14 – 20) درجة	83	42
مرتفع (21 درجة فأكثر)	69	34

جمعت وحسبت من استمارات2021 الاستبانة

ويتضح من النتائج السابقة والخاصة باستفادة المبحوثين الريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، أن مستوى الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية كان مرتفعاً، بينما كانت الاستفادة البيئية متوسطة. وربما يرجع ارتفاع الاستفادة الاجتماعية إلى أن الريفيين يلجؤون إلى الصناعات الحرفية من أجل شغل أوقات فراغهم في عمل نافع، ولزيادة مكانتهم بين أقرانهم من الريفيين، وكذلك ارتفع الاستفادة الاقتصادية لأن الريفيين يلجؤون للصناعات الحرفية لزيادة دخولهم ولأنها بديل لفرص العمل التي قد لا تتوفر كثيراً في مجتمعاتهم.

رابعاً- مصادر معلومات الريفيين المبحوثين عن الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

وللتعرف على مصادر معلومات الريفيين المبحوثين عن الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، تم ترتيب هذه المصادر من حيث الأهمية ووفقاً للمتوسط المرجح (جدول 7)، وقد جاء في الترتيب الأول الخبرة الشخصية بمتوسط مرجح 3.3 درجة، ثم جاء في الترتيب الثاني أصحاب المصانع والورش بالقرية بمتوسط مرجح 3 درجة، ثم جاء في الترتيب الثالث التليفزيون بمتوسط مرجح 2.2 درجة، ثم جاء في الترتيب الرابع الأجداد والآباء وكبار القرية بمتوسط مرجح 2.0 درجة لكل منهما، ثم أتى الراديو في الترتيب السادس بمتوسط مرجح 1.7 درجة، ثم جاء في الترتيب السابع الوحدة المحلية بمتوسط مرجح 1.6 درجة، وأخيراً وفى الترتيب الثامن جاء كل من الصحف والجيران بمتوسط 1.5 درجة لكل منهما.

جدول رقم (7): مصادر معلومات المبحوثين عن الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية

الترتيب	المصادر	درجة الاستعانة بها والنسبة المئوية لكل منها								المتوسط المرجح
		دائما	%	أحيانا	%	نادرا	%	لا	%	
1	الخبرة الشخصية	125	62	35	18	16	8	24	12	3.3
2	أصحاب المصانع والورش بالقرية	100	50	34	17	23	12	43	21	3
3	من متابعة التليفزيون	31	16	56	28	30	15	83	41	2.2
4	الأجداد والآباء	29	15	37	18	34	17	100	50	2.0
4	كبار القرية	33	17	31	15	39	20	97	48	2.0
6	من متابعة الراديو	16	8	25	12	40	20	119	60	1.7
7	الوحدة المحلية	17	9	20	10	22	11	141	70	1.6
8	من متابعة الصحف	1	1	21	10	48	24	130	65	1.5
8	الجيران	16	8	26	13	40	20	118	59	1.5

جمعت وحسبت من استمارات الاستبانة 2021 ن = 200

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بمصادر معلومات الريفيين المبحوثين عن الصناعات الحرفية بمنطقة الدراسة، تبين أن غالبية الريفيين يستقون معلوماتهم عن الصناعات الحرفية من واقع خبراتهم الشخصية ومرورهم بالتجارب العديدة في تعاملهم مع هذه الصناعة وروادها، كما أن معظم الريفيين يستقون معلوماتهم أيضا من أصحاب المصانع والورش بالقرية حيث أنهم محل ثقة لدى الريفيين ولهم دراية كبيرة بأمور هذه الصناعات، كما يستمد الريفيون معلوماتهم من متابعة التليفزيون الذي يقوم بعرض النماذج الناجحة من أصحاب هذه الصناعات وعرض مشاكلها ومقترحات حلها، كما يعتمد الريفيون على جيرانهم وأقاربهم من الآباء والأجداد في الحصول على المعلومات الخاصة بالصناعات الحرفية وهذا أمر طبيعي فأول من يلجأ إليه الريفيون هم الأقارب والجيران فربما قد حدث لديهم نفس التجارب والخبرات قبل ذلك فيقومون بنقل تجاربهم إلى هؤلاء الريفيين المبحوثين، خاصة وأنهم محل ثقة كبيرة لهم.

خامساً- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة باستفادة الريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

1- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاستفادة الاجتماعية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين الاستفادة الاجتماعية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "معامل الارتباط البسيط لبيرسون"، وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 8).

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين متغيرات: عدد أفراد الأسرة العاملين مع المبحوث في الصناعات الحرفية، وحجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، وبين الاستفادة الاجتماعية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.277، 0.265، 0.336 على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين متغيري: عدد سنوات عمل المبحوث في الصناعات الحرفية، وعدد أفراد الأسرة، وبين الاستفادة الاجتماعية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.185، 0.213 على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين متغير: درجة طموح المبحوث، وبين الاستفادة الاجتماعية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.151.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع الاستفادة الاجتماعية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية

2- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاستفادة الاقتصادية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين الاستفادة الاقتصادية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "معامل الارتباط البسيط لبيرسون"، وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 8).

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين متغيرات: حجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، ودرجة رضا المبحوث عن الصناعات الحرفية، وبين الاستفادة الاقتصادية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.204، 0.324، 0.289 على الترتيب.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين متغير: عدد أفراد الأسرة العاملين مع المبحوث في الصناعات الحرفية، وبين الاستفادة الاقتصادية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.173.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين متغيري عدد سنوات تعليم المبحوث، وعدد سنوات عمل المبحوث في الصناعات الحرفية، وبين الاستفادة الاقتصادية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.153، 0.167 على الترتيب.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع الاستفادة الاقتصادية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية

3- علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالاستفادة البيئية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

ينص الفرض الإحصائي على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين الاستفادة البيئية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "معامل الارتباط البسيط لبيرسون"، وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 8).

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.01) بين متغيرات: درجة مصادر معلومات المبحوث عن الصناعات الحرفية، ودرجة طموح المبحوث، ودرجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، ودرجة رضا المبحوث عن الصناعات الحرفية، وبين الاستفادة الاقتصادية البيئية من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.241، 0.219، 0.324، 0.473على الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (0.05) بين متغيرات: عائد المبحوث من العمل في الصناعات الحرفية، وحجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية، ودرجة قيادية المبحوث، وبين الاستفادة البيئية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط 0.164، 0.178، 0.179 على الترتيب.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المتغير التابع الاستفادة البيئية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية

جدول (8) علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجات استفادة الريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية

المتغيرات المستقلة	درجة الاستفادة الاجتماعية للريفيين	درجة الاستفادة الاقتصادية للريفيين	درجة الاستفادة البيئية للريفيين
سن المبحوث	0.126-	0.067-	0.006-
عدد سنوات تعليم المبحوث	0.091-	*0.153-	0.025-
عدد سنوات عمل المبحوث في الصناعات الحرفية	**0.185-	*0.167-	0.072-
عدد أفراد الأسرة	**0.213-	0.112-	0.121-
عدد أفراد الأسرة العاملين مع المبحوث في الصناعات الحرفية	**0.277	*0.173	0.045
الدخل الشهري لأسرة المبحوث	0.037	0.080	0.073-
عائد المبحوث من العمل في الصناعات الحرفية	0.127	0.091	*0.164
عدد العمال مع المبحوث في الصناعات الحرفية	0.053	0.051	0.101-
حجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية	**0.265	**0.204	*0.178
درجة مصادر معلومات المبحوث عن الصناعات الحرفية	0.064	0.132	**0.241
حجم حيازة الأجهزة المنزلية	0.101-	0.078-	0.046-
درجة قيادية المبحوث	0.004	0.087	*0.179
درجة طموح المبحوث	*0.151	*0.171	**0.219
درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية	**0.336	**0.324	**0.324
درجة رضا المبحوث عن الصناعات الحرفية	0.30199	**0.289	**0.473

معنوي عند مستوى معنوية 0.05 معنوي عند مستوى معنوية 0.01

جمعت وحسبت من استمارات2021

وبناءً على هذه النتائج، فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها مع الاستفادة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذه المتغيرات.

سادساً: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الريفيين من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

1- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الريفيين الاجتماعية من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

وينص الفرض الإحصائي على انه "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم الاجتماعية من الصناعات الحرفية" ولتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم الاجتماعية من الصناعات الحرفية تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي المتعدد المتدرج الصاعد (Stepwise)، حيث تبين من النتائج بجدول (9) ما يلى:

- وجود خمسة متغيرات تسهم مجتمعة في تفسير 24% من التباين الكلي بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم الاجتماعية من الصناعات الحرفية وهذه المتغيرات هي: درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، والدخل الشهري لأسرة المبحوث، وعدد سنوات عمل المبحوث بالصناعات الحرفية، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وحجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية، وقد كان إسهام هذه المتغيرات معنوياً في تفسير التباين حيث بلغت قيمة " F " لمعنوية معامل الانحدار 12.176 وهى معنوية عند مستوي (0.01).

جدول رقم (9): نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة استفادة الريفيين الاجتماعية من الصناعات الحرفية والمتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة المنوفية

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية	0.334	0.12	0.12	**26.496
الثانية	الدخل الشهري لأسرة المبحوث	0.409	0.17	0.05	**19.837
الثالثة	عدد سنوات عمل المبحوث بالصناعات الحرفية	0.443	0.20	0.03	**15.979
الرابعة	عدد سنوات تعليم المبحوث	0.467	0.22	0.02	**13.622
الخامسة	حجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية	0.489	0.24	0.02	**12.176

** معنوي عند مستوى 0.01

جمعت وحسبت من استمارات2021 المصدر:

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين بين الريفيين المبحوثين بمحافظة المنوفية.

2- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الريفيين الاقتصادية من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

وينص الفرض الإحصائي على انه "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم الاقتصادية من الصناعات الحرفية" ولتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم الاقتصادية من الصناعات الحرفية تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي المتعدد المتدرج الصاعد (Stepwise)، حيث تبين من النتائج بجدول (10) ما يلى:

- وجود أربعة متغيرات تسهم مجتمعة في تفسير26% من التباين الكلي بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم الاقتصادية من الصناعات الحرفية، وهذه المتغيرات هي: درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، وحجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية، وعدد أفراد الأسرة العاملين مع المبحوث في

الصناعات الحرفية، وعدد أفراد أسرة المبحوث، وقد كان إسهام هذه المتغيرات معنوياً في تفسير التباين حيث بلغت قيمة " F " لمعنوية معامل الانحدار 17.926 وهي معنوية عند مستوي (0.01).

جدول رقم (10): نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة استفادة الريفيين الاقتصادية من الصناعات الحرفية والمتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة المنوفية

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية	0.336	0.11	0.11	**25.118
الثانية	حجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية	0.427	0.18	0.07	**21.928
الثالثة	عدد أفراد الأسرة العاملين مع المبحوث في الصناعات الحرفية	0.464	0.22	0.04	**17.909
الرابعة	عدد أفراد أسرة المبحوث	0.519	0.26	0.04	**17.926

** معنوي عند مستوى 0.01

جمعت وحسبت من استمارات2021 المصدر:

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين بين الريفيين المبحوثين بمحافظة المنوفية.

3- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة الريفيين البيئية من الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

وينص الفرض الإحصائي على انه "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم البيئية من الصناعات الحرفية " ولتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم البيئية من الصناعات الحرفية تم استخدام نموذج التحليل الارتباطي المتعدد المتدرج الصاعد (Stepwise)، حيث تبين من النتائج بجدول (11) ما يلى:

- وجود خمسة متغيرات تسهم مجتمعة في تفسير التباين الكلي بين الريفيين المبحوثين من حيث درجة استفادتهم البيئية من الصناعات الحرفية بنسبة 34%، وهذه المتغيرات هى: درجة رضا المبحوث عن الخدمات العامة بالقرية، والدخل الشهري لأسرة المبحوث، وعدد سنوات عمل المبحوث بالصناعات الحرفية، وعدد سنوات تعليم المبحوث، وحجم رأس مال المبحوث في الصناعات الحرفية، وقد كان إسهام هذه المتغيرات معنوياً في تفسير التباين حيث بلغت قيمة "F" لمعنوية معامل الانحدار 12.176 وهى معنوية عند مستوي (0.01).

جدول رقم (11): نتائج التحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بين درجة استفادة الريفيين البيئية من الصناعات الحرفية والمتغيرات المستقلة المدروسة بمحافظة المنوفية

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الأولى	درجة رضا المبحوث عن الصناعات الحرفية	0.547	0.30	0.30	**27.844
الثانية	عائد المبحوث المادي من الصناعات الحرفية	0.564	0.32	0.02	**22.687

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	قيمة ف المحسوبة اختبار معنوية معامل الانحدار
الثالثة	درجة مصادر معلومات المبحوث عن الصناعات الحرفية	0.577	0.33	0.01	**19.411
الرابعة	درجة طموح المبحوث	0.589	0.34	0.01	**17.072

** معنوي عند مستوى 0.01

جمعت وحسبت من استمارات2021 المصدر:

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين بين الريفيين المبحوثين بمحافظة المنوفية.

سابعاً: آليات تفعيل الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

للتعرف على آليات تفعيل الصناعات الحرفية من وجهة نظر الريفيين المبحوثين بمحافظة المنوفية، تم ترتيب هذه المصادر من حيث الأهمية النسبية، وقد جاءت النتائج كما يلى (جدول12):

1- من قبل الحكومة:

بينت النتائج أن آليات تفعيل الصناعات الحرفية من قبل الحكومة من وجهة نظر الريفيين قد تمثلت في: إزالة العقبات أمام الصناعات الحرفية بنسبة 81%، وعمل تأمين صحى لأصحاب الصناعات الحرفية بنسبة 77%، وإنشاء شركة تسويق لمنتجات الصناعات الحرفية بنفس النسبة، ووضع الصناعات الحرفية على رأس أولويات الحكومة، وتدريب العمال على رفع كفاءة هذه الصناعات الحرفية بنسبة 73% لكل منهما، وإنشاء لجنة لمراقبة الجودة حتى يثق العميل في هذه الصناعات بنسبة 72%، ووضع سياسات عامة متعلقة بالصناعات الحرفية بنسبة 67%، وإتاحة المعلومات الخاصة بالصناعات الحرفية بنسبة 63%، والاستعانة بالخبرات الدولية في هذا المجال بنسبة 44%، وإدراج مناهج خاصة بالصناعات الحرفية في المناهج التعليمية بنسبة 43%.

2- من قبل القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني:

أظهرت النتائج أن آليات تفعيل الصناعات الحرفية من قبل القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من وجهة نظر الريفيين قد تمثلت فى: تقديم التسهيلات المادية كالأجهزة والمعدات اللازمة للصناعات الحرفية بنسبة 89%، وعمل معارض داخلية بتكاليف مخفضة لعرض منتجات الصناعات الحرفية بنسبة 78%، وتحديد احتياجات سوق العمل من الصناعات الحرفية بنسبة 55%، وبناء القدرات الفنية والمهارية للعاملين في المجتمع فيما يخص الصناعات الحرفية بنسبة 51%، والمشاركة في تخطيط وإعداد البرامج الخاصة بالصناعات الحرفية بنسبة 34%.

3- من قبل وسائل الإعلام:

وضحت النتائج أن آليات تفعيل الصناعات الحرفية من قبل وسائل الإعلام من وجهة نظر الريفيين، قد تمثلت في: اهتمام وسائل الإعلام بالصناعات الحرفية وإبراز دورها الهام بنسبة 75%، وتوضيح مدى مساهمة الصناعات الحرفية في القضاء على البطالة بنسبة 66%، وتوضيح مدى مساهمة الصناعات الحرفية في زيادة الدخل بنفس النسبة، وعمل حوارات مع هؤلاء الحرفيين لعرض تجاربهم ومشاكلهم بنسبة 61%، وتقديم نماذج ناجحة للحرفيين والصناع المهرة بنسبة 57%، وتكوين رأى عام جيد تجاه هذه الصناعات الحرفية بنسبة 42%.

جدول (12) آليات تفعيل الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية

م	آليات تفعيل الصناعات الحرفية	التكرار ن = 200	%
	1 – من قبل الحكومة:		
1	إزالة العقبات أمام الصناعات الحرفية	161	81
2	عمل تأمين صحى لأصحاب الصناعات الحرفية	154	77
3	إنشاء شركة تسويق لمنتجات الصناعات الحرفية	154	77
4	وضع الصناعات الحرفية على رأس أولويات الحكومة	146	73
5	تدريب العمال على رفع كفاءة هذه الصناعات الحرفية	146	73
6	إنشاء لجنة لمراقبة الجودة حتى يثق العميل في هذه الصناعات	144	72
7	وضع سياسات عامة متعلقة بالصناعات الحرفية	133	67
8	إتاحة المعلومات الخاصة بالصناعات الحرفية	126	63
9	الاستعانة بالخبرات الدولية في هذا المجال	87	44
10	إدراج مناهج خاصة بالصناعات الحرفية في المناهج التعليمية	86	43
	2 – من قبل القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني:		
1	تقديم التسهيلات المادية كالأجهزة والمعدات اللازمة للصناعات الحرفية	177	89
2	عمل معارض داخلية بتكاليف مخفضة لعرض منتجات الصناعات الحرفية	156	78
3	تحديد احتياجات سوق العمل من الصناعات الحرفية	109	55
4	بناء القدرات الفنية والمهارية للعاملين في المجتمع فيما يخص الصناعات الحرفية	112	51
5	المشاركة في تخطيط وإعداد البرامج الخاصة بالصناعات الحرفية	67	34
	3 – من قبل وسائل الإعلام:		
1	اهتمام وسائل الإعلام بالصناعات الحرفية وإبراز دورها الهام	150	75
2	توضيح مدى مساهمة الصناعات الحرفية في القضاء على البطالة	133	66
3	توضيح مدى مساهمة الصناعات الحرفية في زيادة الدخل	133	66
4	عمل حوارات مع هؤلاء الحرفيين لعرض تجاربهم ومشاكلهم	122	61
5	تقديم نماذج ناجحة للحرفيين والصناع المهرة	113	57
6	تكوين رأى عام جيد تجاه هذه الصناعات الحرفية	84	42

جمعت وحسبت من استمارات2021 الاستبانة

ومن النتائج السابقة والخاصة بآليات تفعيل الصناعات الحرفية من وجهة نظر الريفيين المبحوثين بمحافظة المنوفية، تبين أن الآليات من قبل الحكومة قد تركزت فى: إزالة العقبات أمام الصناعات الحرفية، وعمل تأمين صحى لأصحاب الصناعات الحرفية، وإنشاء شركة تسويق لمنتجات الصناعات الحرفية، ووضع الصناعات الحرفية على رأس أولويات الحكومة، وتدريب العمال على رفع كفاءة هذه الصناعات الحرفية، وإنشاء لجنة لمراقبة الجودة حتى يثق العميل في هذه الصناعات، ووضع سياسات عامة متعلقة بالصناعات الحرفية، وإتاحة المعلومات الخاصة بالصناعات الحرفية.

أما الآليات من وجهة نظر المبحوثين الخاصة بالقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني قد تمثلت فى: تقديم التسهيلات المادية كالأجهزة والمعدات اللازمة للصناعات الحرفية، وعمل معارض داخلية بتكاليف مخفضة لعرض منتجات الصناعات الحرفية، وتحديد احتياجات سوق العمل من الصناعات الحرفية، وبناء القدرات الفنية والمهارية للعاملين في المجتمع فيما يخص الصناعات الحرفية.

أما الآليات من وجهة نظر الريفيين الخاصة بوسائل الإعلام، فقد تمثلث فى: اهتمام وسائل الإعلام بالصناعات الحرفية وإبراز دورها الهام، وتوضيح مدى مساهمة الصناعات الحرفية في القضاء على البطالة، وتوضيح مدى مساهمة الصناعات الحرفية في زيادة الدخل، وعمل حوارات مع هؤلاء الحرفيين لعرض تجاربهم ومشاكلهم، وتقديم نماذج ناجحة للحرفيين والصناع المهرة.

ثامناً: المشاكل التي يعاني منها الريفيون أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية:

وللتعرف على المشاكل التي يعاني منها الريفيون اصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية، تم ترتيب هذه المشاكل من حيث الأهمية النسبية (جدول13)، ووفقاً لما ذكره الريفيون، جاءت النتائج كما يلى: ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية بنسبة 82%، ثم أن الحرفيين يفتقرون إلى المقدرة على تسويق سلعهم ومنتجاتهم في الأسواق بنسبة 67%، ثم ضعف في استراتيجيات التسويق، وانعدام ثقافة التسويق لدى اصحاب الحرف اليدوية بنسبة 54% لكل منهما، ثم عدم وجود مراكز تدريب لتأهيل وتوفير اليد العاملة المدربة لهذه الصناعات بنسبة 53%، ثم تعدد الضرائب وارتفاعها، وصعوبة الاتصال والتواصل بين اصحاب هذه الحرف بنسبة 46% لكل منهما، ثم ضعف في التخطيط بنسبة 42%، ثم تعقد إجراءات التمويل بنسبة 33%، تلى ذلك عدم توافر البنية التحتية لهذه الحرف بنسبة 30%، ثم أن اصحاب الاشغال اليدوية هم من النساء الذين يفتقدون للخبرة بنسبة 28%، ثم كل من: تعقيد الإجراءات الإدارية، وأن أصحاب الاشغال اليدوية هم من النساء الذين يفتقدون التعامل مع السوق بنسبة 27%، ثم الضعف في التقنيات المستخدمة بنسبة 25%، وأخيراً يتطلب العمل بالحرفة ترخيصا من مؤسسة رسمية بنسبة 24%.

جدول (13) المشاكل التي يعاني منها الريفيين أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية

م	المشكلة	التكرار	%
1	ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية	164	82
2	الحرفيون يفتقرون إلى المقدرة على تسويق سلعهم ومنتجاتهم في الأسواق	133	67
3	ضعف في استراتيجيات التسويق	108	54
4	انعدام ثقافة التسويق لدى اصحاب الحرف اليدوية	107	54
5	عدم وجود مراكز تدريب لتأهيل وتوفير اليد العاملة المدربة لهذه الصناعات	105	53
6	تعدد الضرائب وارتفاعها	92	46
7	صعوبة الاتصال والتواصل بين اصحاب هذه الحرف	91	46
8	ضعف في التخطيط	83	42
9	تعقد إجراءات التمويل	66	33
10	عدم توافر البنية التحتية لهذه الحرف	60	30
15	اصحاب الاشغال اليدوية هم من النساء الذين يفتقدون للخبرة	55	28
16	تعقيد الإجراءات الإدارية	54	27
17	اصحاب الاشغال اليدوية هم من النساء الذين يفتقدون التعامل مع السوق	53	27
18	الضعف في التقنيات المستخدمة	50	25
19	يتطلب العمل بالحرفة ترخيصا من مؤسسة رسمية	47	24

جمعت وحسبت من استمارات2021 الاستبانة

ويتضح من النتائج السابقة أن المشاكل التي يعاني منها الريفيون أصحاب الصناعات الحرفية بمحافظة المنوفية هى: ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية، ثم أن الحرفيون يفتقرون إلى المقدرة على تسويق سلعهم ومنتجاتهم في الأسواق، وضعف في استراتيجيات التسويق، وانعدام ثقافة التسويق لدى اصحاب الحرف اليدوية، وعدم وجود مراكز تدريب لتأهيل وتوفير اليد العاملة المدربة لهذه الصناعات، وتعدد الضرائب وارتفاعها، وصعوبة الاتصال والتواصل بين اصحاب هذه الحرف.

تاسعاً: مقترحات الريفيين أصحاب الصناعات الحرفية للنهوض بهذه الصناعات بمحافظة المنوفية:

وللتعرف على مقترحات الريفيين أصحاب الصناعات الحرفية للنهوض بهذه الصناعات بمحافظة المنوفية، تم ترتيب هذه المقترحات من حيث الأهمية النسبية (جدول14)، ووفقاً لما ذكره الريفيون، جاءت النتائج كما يلى:

تسهيل إجراءات العمل بالحرف اليدوية بنسبة 83%، والاهتمام بإقامة معارض بصفة دورية لتسويق منتجات الحرف اليدوية المصرية بنسبة 81%، والاهتمام بعمل أسواق دائمة وموسمية لعرض المنتجات بنسبة 74%، وضع خطة استراتيجية لإنتاج السلع اليدوية تعتمد في الأساس على المنتَج والمستهلك بنسبة 73%، وتسهيل إجراءات تمويل الحرف اليدوية بشروط ميسرة بنسبة 66%، وتطوير مستوى أداء العمالة الحالية لتمكينها من إنتاج الصناعات الحرفية، وإصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق بنفس النسبة(65% لكل منهما)، وإنشاء جمعيات لتسويق منتجات المشاريع بنسبة 64%، وتوفير الخامات بأسعار مناسبة بنسبة 62%، وإنشاء نقابة أو صندوق زمالة للحرفيين بنسبة 61%، وتكوين بنك معلومات عن الصناعات التقليدية بنسبة 58%، وتوفير خدمات صحية للحرفيين بنسبة 57%، وإعطاء قروض ميسرة بفائدة بسيطة بنسبة 51%، والتوسع في إقامة المعارض لمنتجات المشاريع بنسبة 49%، والسماح بالاقتراض بضمان المشروع نفسه بنسبة 44%، وأن تكون هناك فترات سماح قبل تسديد القروض بنسبة 42%، والتوسع في منح القروض للمرأة الريفية خاصة أنشطة الدواجن والاغنام والماعز بنسبة 41%، واخيرا الاهتمام بالجودة والعرض والتغليف بنسبة 26%.

جدول (14) مقترحات الريفيين أصحاب الصناعات الحرفية للنهوض بهذه الصناعات بمحافظة المنوفية

م	مقترحات النهوض بالصناعات الحرفية	التكرار	%
1	تسهيل إجراءات العمل بالحرف اليدوية	165	83
2	الاهتمام بإقامة معارض بصفة دورية لتسويق منتجات الحرف اليدوية المصرية	162	81
3	الاهتمام بعمل أسواق دائمة وموسمية لعرض المنتجات	148	74
5	وضع خطة استراتيجية لإنتاج السلع اليدوية تعتمد في الأساس على المنتَج والمستهلك	146	73
6	تسهيل إجراءات تمويل الحرف اليدوية بشروط ميسرة	132	66
7	تطوير مستوى أداء العمالة الحالية لتمكينها من إنتاج الصناعات الحرفية	130	65
8	إصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق	130	65
9	إنشاء جمعيات لتسويق منتجات المشاريع	127	64
10	توفير الخامات بأسعار مناسبة	123	62
11	إنشاء نقابة أو صندوق زمالة للحرفيين	121	61
12	تكوين بنك معلومات عن الصناعات التقليدية	115	58
13	توفير خدمات صحية للحرفيين	114	57
14	إعطاء قروض ميسرة بفائدة بسيطة	102	51
15	التوسع في إقامة المعارض لمنتجات المشاريع	98	49
16	السماح بالاقتراض بضمان المشروع نفسه	88	44

م	مقترحات النهوض بالصناعات الحرفية	التكرار	%
17	أن تكون هناك فترات سماح قبل تسديد القروض	83	42
18	التوسع في منح القروض للمرأة الريفية خاصة أنشطة الدواجن والاغنام والماعز	81	41
19	الاهتمام بالجودة والعرض والتغليف	51	26

جمعت وحسبت من استمارات2021 الاستبانة

ويتضح من النتائج السابقة أن أهم مقترحات الريفيين للنهوض بهذه الصناعات بمحافظة المنوفية قد تركزت في: تسهيل إجراءات العمل بالحرف اليدوية، والاهتمام بإقامة معارض بصفة دورية لتسويق منتجات الحرف اليدوية المصرية، والاهتمام بعمل أسواق دائمة وموسمية لعرض المنتجات، ووضع خطة استراتيجية لإنتاج السلع اليدوية تعتمد في الأساس على المنتَج والمستهلك، وتسهيل إجراءات تمويل الحرف اليدوية بشروط ميسرة، وتطوير مستوى أداء العمالة الحالية لتمكينها من إنتاج الصناعات الحرفية، وإصدار نشرات دورية بأحوال واحتياجات السوق، وإنشاء جمعيات لتسويق منتجات المشاريع، وتوفير الخامات بأسعار مناسبة، وإنشاء نقابة أو صندوق زمالة للحرفيين.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على نتائج الدراسة، يوصى الباحثون ويقترحون بما يلى:

1- ضرورة عمل برامج توعية لدى جميع أفراد المجتمع بأهمية منتجات الصناعات الحرفية واستفادتها من المنتجات الثانوية المتاحة بالريف، وانها احدى الوسائل الفعالة والضرورية لتنمية الدخل القومي من خلال الاهتمام ورعاية وتسويق المنتج داخليا وخارجيا.

2- ضرورة وضع الحلول الحقيقية في انتشار مراكز الحرف التقليدية وذلك عن طريق وتسليط الضوء على أهمية الصناعات الحرفية داخل المجتمع.

3- ضرورة التنسيق بين الجهات المهتمة بالصناعات الحرفية وربطهم بوحدة التسجيل والتوثيق ليعملوا معا في الحفاظ على هذه الحرف وحمايتها من الاندثار.

4- الاهتمام ورعاية وتسويق منتجات هذه الصناعات داخليا وخارجيا، حيث أن أصحاب هذه الصناعات يفتقرون إلى المقدرة على تسويق سلعهم ومنتجاتهم في الأسواق.

5- تخطيط وتنفيذ برامج ارشادية تدريبية تستقى اطارها العام من نتائج هذه الدراسة وتهتم بتطوير مثل هذه الصناعات الحرفية وتطوير العاملين بها.

6- التنسيق مع الجهات المسئولة عن المبادرة الرئاسية (حياة كريمة 2021) واستخدام نتائج هذا البحث في تحقيق بعض اهداف المبادرة والتي تتعلق بالارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة، وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى معيشتهم وتحسين اوضاعهم.

قائمة المراجع

1- أحمد، مصطفى حمدى، عفت عبد الحميد أحمد، سامية عبد السميع هلال، وسها إبراهيم محمد على عوض، 2010، بعض الآثار الاجتماعية لمشروع الأسر المنتجة بريف محافظة أسيوط، المؤتمر الرابع لشباب الباحثين، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد 41.

2- الأخرس، هبه عاطف، 2019، التسويق الإلكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 16، العدد الأول، يونيو.
3- جوهر، عبير عبد الله شعبان، بدون تاريخ، تنمية الحرف اليدوية بين التحديات والآمال حرفة الفخار نموذج (جريس – تونس)، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية.
4- الحارثي، حسين سعيد، 2005، وضع الصناعات الحرفية في سلطنة عمان، ندوة الويبو الوطنية حول حماية الصناعات الحرفية العمانية، المنظمة العالمية للتنمية الفكرية (الويبو)، مسقط، عمان.
5- حامد، مهند، 2011، الصناعات التراثية في الأراضي الفلسطينية، فرص وآفاق الاستثمار للصناعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس)، فلسطين.
6- حسن، محمد، 2020، دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول.
7- خزعلي، عبد العزيز علي ضيف الله، 2019، الصناعات التقليدية والتمكين الاجتماعي :دراسة سوسيوتاريخية في شمال الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلّد 12، العدد 2.
8- عطية، أحمد خلف، 2013، تنمية الحرف اليدوية التقليدية والأسواق التراثية كمدخل لتعزيز السياحة الثقافية: الواقع والتحديات وآفاق التطوير في سوريا، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سوريا، سلسلة العلوم الهندسية، المجلد 35، العدد 5.
9- ناجى، نشوى مصطفى، بدون تاريخ، التطوير والنهوض بالمنسوجات اليدوية كحرفة ودورها في تنمية البيئة والمجتمع والحفاظ على الهوية الثقافية الفنية المصرية وتقليل نسبة البطالة بين الشباب، المؤتمر الدولي الثاني (التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي)، كلية الفنون التطبيقية.
10- النمروطي، خليل أحمد، أحمد محمد صيدم، 2012، بطالة الخريجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين، الجامعة الإسلامية، غزة، 24 – 25 أبريل.
11- الهباء، ليلى محمد دسوقي، 2017، الحرف البيئية الريفية المنتشرة في بعض قرى محافظة الفيوم وأراء العاملين بها والمشكلات التي تواجهها ومقترحاتهم للحل مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة جامعة الفيوم، المجلد 34، العدد (1) يناير.